

This document has been drawn up by



and endorsed by



BREASTFEEDING and SARS-CoV-2 INFECTION (Coronavirus Disease 2019 - COVID-19)

مؤشرات مؤقتة للجمعية الإيطالية لطب حديثي الولادة
(SIN)

مؤلفي الكتاب

تم إعداد هذه الوثيقة من قبل الدكتور ريكاردو دافانسو رئيس الجدول التقني للرضاعة الطبيعية بوزارة الصحة (TAS) ومن قبل الأستاذ فابيو موسكا، رئيس الـ SIN، بالتعاون مع الدكتور غويدو مورو، رئيس الـ AIBLUD، والدكتور فابريسيو ساندرى، سكرتير الـ SIN والأستاذ ماسيمو اغوستي، رئيس لجنة الرضاعة الطبيعية للـ SIN.

تحذير

تم إعداد هذه الوثيقة مع مراعاة البيانات العلمية المتاحة في تاريخ 27 فبراير 2020
التعليمات الموجودة قابلة للتغيير إن وردتنا معلومات جديدة حول وباء الـ SARS-CoV-2، وحول نقل العدوى في المرحلة الأولى بعد الولادة وحول تشخيص حالات الإصابة بهذا الوباء عند الأطفال حديثي الولادة.

قاموس المصطلحات

مبدئياً يجب توضيح معنى المصطلحات الـ SARS-CoV-2 و

COVID-1

المصطلح 2-SARS-CoV يعني العامل المسبب للفيروس SARS، المسمى أيضا بالفيروس كورونا الجديد 2019-nCoV المنتشر من ووهان.

المصطلح SARS يعني مرض الالتهاب الرئوي الحاد أي الكورونا فيروس 2، من الإنجليزية severe acute respiratory syndrome.

أما مصطلح 19-COVID أي (2019-Coronavirus Disease) يعني مرض الـ 2-SARS-CoV الذي تم تحديده في نهاية 2019 في مدينة ووهان الصينية

المقدمة:

من المشاكل المطروحة بسبب الوباء الجديد للكورونا فيروس الذي انتشر من مدينة ووهان هي المشاكل التشخيصية والسلامة الصحة العامة، لكن هناك كذلك مشكلة العدوى أثناء الحمل ونقلها للطفل قبل وثناء وبعد الولادة. من هنا يبدأ الشك حول الأمن الصحي للمرأة والطفل حديث الولادة، والرضاعة الطبيعية، أي موضوع هذه الوثيقة.

المعلومات الحالية المحدودة:

● ينتشر فيروس 2-SARS-COV بشكل رئيسي من شخص لآخر من خلال تقارب وثيق (0-2 متر) وينتقل عبر قطرات الجهاز التنفسي عندما يعطس أو يسعل الفرد المصاب.

● ليس من الواضح حتى الآن ما هو تأثير انتقال عدوى 2-SARS-COV في الفترة المحيطة بالولادة، ونتيجة ذلك، على غرار الأوبئة الماضية 1-SARS-COV (مرض الالتهابات الرئوي الحاد) و MERS-Cov (متلازمة الشرق الأوسط التنفسية كورونا فيروس)، قد تعتمد أكثر على شدة العدوى من الأم وما يصاحب ذلك من أمراض التوليد بدلاً من عدوى 2-SARS-COV نفسها.

● يمكن أن يكون احتمال إصابة حديثي الولادة بي 2-SARS-COV نتيجة انتقال العدوى من الجهاز التنفسي للأم في فترة ما بعد الولادة بدلاً من المشيمة.

كانت إمكانية حدوث التهابات الجهاز التنفسي من الفيروسات كورونا الشائعة في فترة حديثي الولادة وفي السنة الأولى من الحياة معروفة بالفعل قبل وباء 2-SARS-COV الحالي.

وقد وصف Zhu مجموعة من النساء من السيدات المشتبه في إصابتهن بالـ 19-COVID مع أعراض تنفسية ظهرت في الأسبوع الأول من الحياة وتشخيص للالتهاب الرئوي، لكن البحث بواسطة Real Time PCR (تفاعل البوليميراز المتسلسل اللحظي) لـ RNA (حمض نووي ريبوزي) الفيروسي من المسحات البلعومية لحديثي الولادة كان سلبياً، وبالتالي لم يؤكد مسببات SARS-2-COV.

على أساس البيانات القليلة المتوفرة، لا تبدو عدوى 2-SARS-COV ما بعد الولادة خطيرة أو حتى بدون أعراض مقارنة بما يحدث في الأعمار اللاحقة.

حماية الرضاعة الطبيعية والتكامل مع الصرف الصحي

- من المعروف أن الرضاعة الطبيعية واستخدام حليب الأم لهما تأثير كبير على الصحة الأم والطفل، مع مزايا أخرى على المستوى الأسري والاجتماعي والاقتصادي.
- في حالة إصابة الأم بال 2-SARS-COV حليب الثدي، وفقا لما يعرف العلم حتى الآن وقياسا للعدوى الفيروسية المعروفة للجهاز التنفسي، لا يعتبر حاليا وسيلة انتقال العدوى.
- الوباء الحالي 2-SARS-COV يفرض بدل جهد القيام بالرضاعة الطبيعية مع اتخاذ الإحتياطات الصحية اللازمة، و التي تحد من إمكانية انتقال العدوى عبر الهواء أو الاحتكاك مع إفرازات الجهاز التنفسي للأشخاص المصابين، بما في ذلك الأمهات.
- على الأرجح رغم عدم إثبات ذلك، الأجسام المضادة لل 2-SARS-COV بإمكانها الانتقال في الأيام الأولى بعد الإصابة بالفيروس 19-COVID من الأم إلى الرضيع أي عدوى الرضع.
- يتحتم على الأم المصابة بالفيروس 2-SARS-COV الفصل الروتيني عن الرضيع وقد يمثل ذلك أيضا إجراء متأخر إن حصلت عدوى دون ظهور الأعراض.

إجراءات متاحة الآن لمنع انتقال العدوى من الأم للطفل

- فريق عمل بخصوص 19-COVID من قسم الأطفال بالصين. الأطباء (2020 wang 2020, Quaio)، الذين كان لهم احتكاك مع وباء 19-COVID في الأونة الأخيرة بالصين، يقترحون أن يغذى الرضيع بحليب يتم التبرع به، رغم عدم تقديم مبررات بخصوص هذا الإختيار. نلاحظ أيضا أن في إقتراحات أخرى للاخصائين الصينيين، هناك غياب لمعايير الحيطة وعدم وجود تقييم شامل لمخاطر الإصابة بالعدوى أمام تلك المترتبة عن عدم إرضاع الطفل.
- يونيسيف. هذه الهيئة لا تأخذ بعين الإعتبار احتمال فصل الأم والطفل وتقترح مواصلة الرضاعة المباشرة، مع أخذ جميع التدابير الوقائية من أجل الحد من احتمال إنتقال عدوى 2-SARS-COV من الأم الى رضيعها.
- C.D.C. حسب C.D.C أي مركز الوقاية والحماية من الأمراض (2020):

- إذا كانت الأم في إنتظار نتائج الفحوص أو تأكد حملها لفيروس 2-SARS-COV، يجب أخذ بعين الإعتبار احتمال العناية بالطفل بعيدا عن الأم، مخاطر ومنافع وأثار إتخاذ هذا القرار أو عدم إتخاذه وكذلك إستمرار أو إيقاف عملية الرضاعة الطبيعية، و يجب مشاركتها مع العائلة و كذلك الطاقم الطبي.
- في حالة تمكن الأم من البقاء من الرضيع وقامت الأم بعملية الرضاعة، و جب الأخذ بالتدابير التالية: تجنب الاحتكاك عن طريقة التنفس، تجنب تقبيل الطفل، حمايته من الكحة أو إفرازات الجهاز التنفسي للكبار(عن طريق استعمال الكمامة عند الاحتكاك المباشر)، غسل اليدين خصوصا قبل حمل الطفل لإخلاده للنوم، الحد من الزيارات
- في حالة بقاء الرضيع في المستشفى برفقة الأم، سيتم إخلاذه للنوم في سريره الخاص مع الإبقاء على مسافة مترين على الأقل بين السريري.

1. ISS المعهد العالي للصحة. نظرا للمعلومات العلمية الموجودة حاليا، والحماية التي يوفرها حليب الأم، في حالة اشتباه إصابة الأم بفيروس 2-SARS-COV أو إصابتها بفيروس 19-COVID، و تواجدها في ظروف تسمح لها بالإرضاع حسب إرادتها، فالعملية تتم إما بالإرضاع المباشر عبر الثدي أو بعصر حليب الأم، للحد من خطورة تنقل العدوى للرضيع، يوصى باتخاذ جميع التدابير الوقائية كتنظيف اليدين واستعمال الكمامة عند إخلاذه للنوم، و حسب توصيات وزارة الصحة، في حالة تم التفرقة بين الأم والرضيع خلال هذه الفترة، و جب مساعدة الأم على إنتاج الحليب بالعصر اليدوي أو الآلي مع إحترام التدابير الوقائية. و كذلك لجميع العمال والأطباء الذين سيكونون على اتصال مع الأمهات الحوامل والأطفال الرضع و جب عليهم تتبع التوصيات الوقائية.

استعمال حليب الأم المعصور

- في حالة تفرقة الأم والرضيع، يجب تجنب اللجوء التلقائي لاستبدال حليب الأم، من خلال اعتماد الحليب المعصور من ثدي الأم مع نقله وإعطائه للرضيع بطريقة تضمن بقاء الحليب طازجا.
- الحليب المعصور لا يتم إخضاعه لعملية البسترة قبل إعطائه للرضيع حتى لو كان هنالك احتمال تلوثه بفيروس SARS-COV 2 حيث أنه لا يشكل وسيلة لتنقل العدوى.
- إستعمال الحليب المعصور من أم مصابة بفيروس 2-SARS-COV و توجد تحت العناية المركزة في مصحة الولادة تتم عبر بروتوكولات محددة.
- في حالة وجود عدوى خطيرة بالنسبة للأم بالإمكان منع عصر حليب الأم نظرا للحالة والظروف التي تمر بها.

تعليمات أخيرة لكيفية التعامل مع الأم و الرضيع في حالة الإصابة بفيروس 2-SARS-COV

- كل مرة يمكن فيها السماح بلقاء الأم والرضيع من أجل تسهيل عملية الإرضاع، هذا الخيار متاح بالنسبة للأمهات حديثي الولادة وقبل أن يتم التأكيد بإصابتهم بالفيروس 2-SARS-COV رغم عدم ظهور أعراض أو ظهورها بشكل قليل، أو كانت الأم تتماثل للشفاء أو كانت عرضة لفيروس 2-SARS-COV
- إذا كانت الأم مصابة بعدوى تنفسية مصحوبة بأعراض كاملة (مع الحمى والسعال وإفرازات من الجهاز التنفسي)، تستمر إدارة الأم والطفل بشكل منفصل؛ إذا كان الاختبار سلبيًا، فإن الإقامة مع الأم والطفل قابلة للتطبيق.
- القرار فيما إذا كان سيفصل بين الأم والطفل أم لا يجب أن يؤخذ لكل زوجين على حدة مع مراعاة موافقة الأم والوضع اللوجستي للمستشفى وربما أيضًا الحالة الوبائية المحلية المتعلقة بانتشار فيروس كورونا 2-Sars-CoV.
- في حالة انفصال الرضيع عن الأم، يوصى باستخدام حليب الثدي الطازج، بينما لا يشار إلى بسترة حليب الأم.
- في حالة إصابة الأم بفيروس كورونا 2-SARS-COV، يجب اتباع الإجراءات الصارمة لمنع انتقال العدوى عن طريق الهواء أو عن طريق ملامسة إفرازات الجهاز التنفسي. لذلك، يجب حماية الطفل والمرضى الآخرين في المستشفى والطاقم الطبي)
- يجب تقييم التوافق بين الرضاعة الطبيعية والأدوية التي يمكن إعطاؤها للنساء المصابات بـ 19-COVID على أساس كل حالة على حدة.

وضع الأم	القيام باختبار RNA-PCR للأم للكشف عن 2-SARS-CoV باستخدام مسحة البلعوم	القيام باختبار RNA-PCR للطفل للكشف عن SARS- 2-CoV باستخدام مسحة البلعوم	عزل الأم °	العناية بالطفل أثناء إقامته بالمستشفى	نصائح للرضاعة الطبيعية	تدابير الوقاية من عدوى الأم والطفل §
الأم غير المصحوبة بأعراض حاملة للفيروس	تم القيام به	أجل	أجل، في منطقة مخصصة للنفس	في نظام الغرف، لكن في منطقة مخصصة ومعزولة للنفس	أجل	أجل
الأم غير المصحوبة بأعراض غير مؤكد أنها حاملة للفيروس	أجل	فقط إن كان إختبار الأم إيجابيا	أجل، في منطقة مخصصة ومعزولة للنفس في إنتظار نتيجة الإختبار	في نظام الغرف، لكن في منطقة مخصصة ومعزولة للنفس على الأقل حتى تخرج نتيجة الإختبار	أجل	أجل
أم مصحوبة بأعراض في الجهاز التنفسي (حمى، سعال، إفرازات)	أجل أو يتم القيام به	فقط إن كان إختبار الأم إيجابيا	أجل، في منطقة مخصصة ومعزولة للنفس في إنتظار نتيجة الإختبار	يعزل الطفل عن الأم على الأقل حتى تخرج نتيجة الإختبار، يرحب به في منطقة مخصصة لطب حديثي الولادة (إذا كان بدون أعراض) أو في UTIN (إن كانت لديه صعوبة في التنفس) مع احتمال عزله	لا، استعمال الحليب المعصور ^٨ . لا ينصح بالبيطرة	أجل

5 فاصل او ستارة، كمامة الوجه للأم إن كانت ترضع الطفل أو على احتكاك معاه، غسل اليدين بعناية، وضع سرير الطفل بعيدا عن رأس الأم بمتريين والحد من زيارة الأهل و الأصدقاء.

° بالإضافة إلى ذلك، تدابير الحماية المناسبة من قبل العاملين في مجال الرعاية الصحية ، وفقا لمؤشرات الوزارة.

8 يجب عصر حليب الأم الطازج بواسطة سحاب حليب يدوي أو كهربائي مخصص. يجب على الأم أن تغسل يدها دائما قبل لمس الزجاجات و كل مكونات السحاب، مع إتباع تعليمات غسل السحاب بعد كل إستعمال.

ترجمة:

Soud Khatabi

تنسيق:

Maria Rosa Buri – Translation4Children